

## 61-شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً قال الحافظ ابو قال الحافظ عبد الحق الاشبيلي رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى في باب في الایمان وعن سهل ابن سعد -

00:00:00

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا! فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهن وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها -  
ايضرها بسيفه؟ فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابداً. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع -

00:00:39

اسرع معه قال فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموتى فوضع نصل سيفه بالارض وذبابة بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله -

00:00:59

قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك. فقلت انا لكم به فخررت في طلبه حتى جرح جرحاً شديداً. فاستعجل الموتى فوضع نصل سيفه بالارض وذبابة بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال -

00:01:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. زاد البخاري رحمة الله انما الاعمال بالخواتيم -

00:01:39

مسلم عن أبي موسى رضي الله عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران -

00:01:59

وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده فله اجران. ورجل كانت له امة فغذتها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران. قال الشعبي فحدثنا بهذا الحديث خذ هذا الحديث -

00:02:18

خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبتعن السنن الذين قبلكم لتتبتعن سنن الذين -

00:02:38

من قبلكم شبراً بشير وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى نصارى قال فمن نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله -

00:02:55

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسنان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاعانة والتوفيق والتيسير والتسديد قال رحمة الله تعالى وعن سهل بن سعد -

00:03:16

السعادي الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا الى اخر الحديث هذا الحديث قد خوجه الشیخان وغیرهما وقد جاءت هذه القصة عن -

00:03:42

جمع من الصحابة يعني قد رواها من الصحابة غير سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهم جميعاً بالنسبة لطريق سهل ابن سعد هذا الخبر قد رواه عن ساهل ابن سعد ابو حازم -

00:04:09

الاعرج وهو سلمة ابن دينار المعروف بالاعرج الزاهد المد니 ابو حازم اثنان يعني الذين قد اشتهر او الذين قد اشتهر ابو حازم الاعرج وهو الذي يروي عن سهل ابن سعد -

00:04:34

وابو حازم سلمان الاشجعي وهو الذي يروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ينبغي الانتباه لئلا يخلط الانسان بينهما هما كلاهما ثقة ابو حازم سلمان الاشجعي هذا ثقة وهو اكبر - 00:04:59

من ابي حازم الاعوج ابو حازم الاعوج هذا من صغار التابعين. والاشجع مولاه من الطبقة الوسطى من التابعين فهذا قد رواه ابو حازم عن سهل ابن سعد ورواه عن ابي حازم - 00:05:25

اقصوا من شخص فرواه عنه ابنه عبد العزيز ابن ابي حازم وعبدالعزيز بن ابي حازم له حديث كثير يرويه عن ابيه ومن جملة ما روی هذا الحديث الذي معناه هذا الطريق عبد العزيز قد اخرجه البخاري في صحيحه - 00:05:47  
ورواه ايضا ابو غسان محمد ابن مطوف المدنی عن ابي حازم وهذا ايضا قد خرجه البخاري في صحيحه ورواه يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم وهذه الطريق في الصحيحين خرجها الشیخان من طريق يعقوب - 00:06:18

نعم وجاء هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه جاء من حديث الزهبي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة خرجه البخاري في صحيحه وجاء ايضا عند البخاري وقد اختلف - 00:06:56  
آآ في هذه الطريقة التي سوف اذكرها كما بين البخاري رحمة الله تعالى رواه الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابي هريرة هذه طريق وطريق اخر يعني من جملة الاختلاف الذي وقع - 00:07:30  
اـ جاء عن الزهري عن عبد الرحمن عن عبيد الله بن كعب عن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن كعب عن من؟ كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:57  
او عن من شهد الغزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اختلاف اخر بين ذلك البخاري في كتابه الصحيح وجاءت هذه القصة ايضا عن غيرهما فهذه القصة مشهورة - 00:08:16

طبعا بالنسبة لحديث سهل وحديث ابي هريرة وهم ااصح ما ورد في هذا الباب اختلف اهل العلم هل هما قصة واحدة رواها سهل ورواهما ابو هريرة او هما قستان طبعا الموضوع واحد وهو قصة رجل قتل نفسه - 00:08:42  
قصة قصة رجل قتل نفسه فالموضوع واحد لكن هل هي تعددت فهناك من ذهب الى تعددتها وهناك من قال هي قصة واحدة ولعل الاقرب والله اعلم هي قصة واحدة الاقرب والله اعلم هي قصة واحدة. طبعا الذين ذهبوا الى التعدد يعني لأن في القستان بعض الاختلاف - 00:09:10

في القستان سياق القستان بعض الاختلاف يعني جاء بانها وقعت في خيبو جاء ايضا بانها وقعت في احد ايضا في قصة قتل هذا الانسان او في كيفية والعياذ بالله قتلته لنفسه - 00:09:43  
وقد ايضا بعض الاختلاف لكن في مثل هذه الحالة هذا لا يؤثر او في مثل ذلك هذا لا يؤثر لأن لا يخفى القصة عندما تقع ويرويها اكثر من شخص قد يحصل بعض الاختلاف في السياق. في سياق - 00:10:06  
من يرويها هذا الاختلاف يكون غير مؤثر يعني ليس اختلاف تضاد اصل القصة موضوع القصة واحد بقي اختلاف في بعض الجزئيات هذا لا يؤثر قد يكون شخص حفظ جزئية والثانية لم يحفظها - 00:10:34

فذكر الاول هذه الجزئية والثانية لم يذكرها واحيانا قد يمكن الجمع بين الامرین يعني يكون الاختلاف في الجزئيات قد يمكن الجمع بين اـ هذا الاختلاف اليسير فمثل هذه الاختلافات الييسيرة هذه تقع في الاحاديث وهذه لا تؤثر. لأن اصل القصة واحد وهذا كما تقدم من طبيعة الرواية - 00:10:56

حتى انت يا ايها الشخص اذا حفظت قصة ثم حدثت بها ثم بعد سنة او سنتين حدثت بها قد يحصل اختلاف بين هوائك الاولى هوائك الثانية نعم ان حصل تضاد هذا نعم. هنا لا بد من مضجع - 00:11:31  
وقد يستدل على عدم صحة هذا الشيء هذه قصة وقعت يعني بالمناسبة تقديم من قبل نحو سبعين سنة وقعت في حائل برؤية هلال في رواية هلال العيد جاء ستة اخروا انهم رأوا الهلال شهدوا عند القاضي - 00:12:02

فتسمى الناس ان هناك ستة قد شهدوا فبعض الناس بادروا الى ذبح الذبائح استعدادا للعيد. بعض الناس بادروا الى ذبح الذبائح استعدادا للعيد المهم القاضي استمع لشهادتهم فوجد ان بين - 00:12:42

شهادتهم اختلاف واحد يقول رأينا قبل الصلاة. واحد يقول بعد الصلاة واحد يقول كذا واحد يقول كذا فاسقط شهادة الستة كلهم اسقطها جميعا لانه وقع بينهم تضاد وهذا يقول كذا والثاني يقول كذا - 00:13:09

فاسقط رواية الجميع فاذا كان هناك تضاد نعم. واما اذا كان اختلافات يسيرة فمثل هذا لا يؤثر. فالاقرب والله اعلم ان القصة واحدة الاقرب ان القصة واحدة لان الموضوع واحد وتكون مثل هذا - 00:13:32

بعيد والا لو يعني لو قيل بالتعدد اذا مظى يحصل عندنا قصتين قد يحصل عندنا يعني تكررت هذه ثلاث او اربع فمثل هذا لا شك انه بعيد نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون - 00:13:57

هذا كما تقدم اختلف هل هو في خبير البخاري ذكرها في خبير او هل هو في احد فوقع في هذا اختلاف ومثل هذا لا يضر هي في خيبة ولا في احد - 00:14:24

المقصود ما يستفاد وما ينبغي على هذه القصة نعم يعني الانسان احيانا يقول والله ما ادرى هذا يعني انا فعلت هالشي بالشهر الفلاني ولا الشهر الفلاني ولا ان كان الامر بعد سنوات يقول ما ادرى في - 00:14:41

السنة الفلانية او التي بعدها. فمثل هذا يعني الاختلاف لا ينبغي عليه شيء خلاف التعبير فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم - 00:15:02

احيانا تعلمون ان المعركة تستمر فيكون فيها اكثر من جولة. يكون فيها عدة جولات احيانا جولة واحدة وينتصر احد الفريقين واحيانا تجتمع المعركة عدة مازا؟ عدة جولات فالله يقول مال المسلمين الى معاشرهم والمشركون مالوا الى معاشرهم - 00:15:25

قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هذا الرجل قيل ان اسمه ق Zimmerman بالزمن الظفرى وبنو ظفو كما تقدم لنا انهم من الانصار ومنهم قتادة ابن النعمان من بنى ظفو - 00:15:56

وقد اختلف في ضبط بنى ظفر يعني ابن حجر ضبطها بضمتين ظفو ضبطها بن حجر بضمتين وهذا بالفتح وفي العجاله المحقق ضبطها بفتحتين العجاله للحاسبي في الانساب وانا اظنها بالفتح ما تيسر لي المراجعة اكثر. ما تيسر لي المراجعة اكثر ولعلها تراجع من قبل - 00:16:29

يعني بعضكم يواجه اما في الانساب للسمعان او في الاصادة ايضا او في آآ انساب الانصار وكتب الانساب سواء اللي عنفت مستقلة في الانصار او التي جمعت انساب العرب تابن حجر ضبطها بضمتين - 00:17:05

نعم فهذا الرجل سمي ب Zimmerman نعم قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضرها بسيفه شاذة ولا فاذة قيل اي لا صغيرة ولا كبيرة - 00:17:27

او لا صغير ولا كبير وقيل الشاذة لا خارج والفاذة لا منفرد والشاذ في الاصل المنفرد عن غيره. الشاذ المنفرد عن الجماعة والفاذ بمعناه ما لم يختلطوا المعنى ان لا يدع احد الا قتله - 00:17:58

لا يدع احد الا قتله من المشوكيين هذا المعنى المقصود سواء كنا صغير او كبير او خارج او منفطي نعم قال الا يضرها بسيفه فقالوا ما اجزاً منا اليوم احد كما اجزاً فلان يثنون عليه بهذا الفعل في تتبع للمشركين وقتله - 00:18:24

او لا الكافرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار والعياذ بالله الصحابة تعجبوا يعني هم يثنون عليه بهذه الفعل العظيم قتل المشركين يعني هم هذا فعل في الاصل - 00:18:55

فعل عظيم فتعجبوا عندما قال عليه الصلاة والسلام انه من اهل النار حتى بعض الناس يعني فقال رجل من القوم انا صاحبه وجاء بان هذا الرجل هو اكتم ابن ابي الجون الخزاعي - 00:19:17

قال انا صاحبها بعطف فباتبعه لماذا قال عليه الصلاة والسلام انه من اهل النار؟ وهو اه رسول الله وما يتكلم الا بوحى عليه الصلاة والسلام. الواقع الذي نشاهده ان الرجل شجاع وابل - 00:19:44

بلاء حسنا هذا فيه ما يظهر فقال لنا صاحبه ابى اشوف شو اللي يتبعه عليه ما الذي يتبع من حاله بعد ما اقبل رسول الله عليه الصلاة والسلام بانه من اهل النار - [00:20:03](#)

قال فخرج معه كلما وقف وقف معه اذا اسرع اسرع معه هذا قد يكون في جولات اخرى من القتال قال فجرح الرجل وهذا يفيد يعني انه في جولة اخرى من القتال حصلت جولة اخرى - [00:20:23](#)

او اكثر من جولة قال فجرح الرجل جرحا شديدا وهذا معه فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه يعني اتكا على السيف جعل نصلة في الارض وذباب السيف طرف الحاج - [00:20:43](#)

بين ثدييه والعياذ بالله حتى خرج السيف من جسده نسأل الله العافية والسلامة او حتى قتل نفسه ان خرج السيف في داخل جسده قال ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه والعياذ بالله - [00:21:04](#)

فخرج الرجل صاحبه وقيل انه اقسمنا بالجتون وقد روى هذه القصة اقسمنا بالجتون الخزاعي روى هذه القصة كما جاءت عند الطبراني قال فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله - [00:21:26](#)

لان ما اخبر به عليه الصلاة والسلام قد صدقه الواقع ولا ما صدقها الان فصدقها الواقع فهذا رجل قتل نفسه وقتل النفس والعياذ بالله من كبار الذنوب فقال عندما رأى هذه الاية وان هذا دليل على - [00:21:49](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد انك رسول الله صلى الله عليه نعم اشهد انك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك - [00:22:14](#)

استعجبوا استعظموا فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه والعياذ بالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:22:33](#)

وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وكما جاء في حديث عبد الله بن مسعود ان الكتاب ماذا؟ حتى ما يكون بينه وبين - [00:23:04](#)

الاذراع ذراع فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النوم فيدخل النوم وايضا العكس قال زاد البخاري انما الاعمال بالخواتيم الاعمال بما يختتم للانسان ان كان خيرا فخير وان كان شرا والعياذ بالله فشر - [00:23:29](#)

نعم هذا الحديث عظيم وفيه مسائل ومن جملة هذه المسائل نقتصر على المقصود منها وهو اولا فيما يتعلق بعلامات نبوته صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث عالمة عظيمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

وعلامات نبوته كثيرة والان تظهر هذه العلامات او لا اعظم هذه العلامات هو القرآن العظيم ومن جملة العلامات اخباره صلى الله عليه وسلم عن اشياء ثم بعد ذلك تقع هذه الاشياء كما اخبروا - [00:24:28](#)

وهذا مما نشاهد في وقتنا هذا يعني لا يزال هذه الاشياء التي اخبر عنها نشاهدتها يعني شيء وقع في زمنه مثل هذه القصة وشيء وقع بعد زمنه مثل ما قال عليه الصلاة والسلام تمرق معاوقة عند فرقة بين المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق - [00:25:02](#)

وقد خرجت الخوارج عندها عندما وقع الاختلاف بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله تعالى عنه نعم وان طائفه علي هي اولى بالحق فقاتلتهم وان طائفه علي رضي الله تعالى عنه هي اولى بالحق فهي التي قاتلت الخوارج - [00:25:26](#)

نعم وايضا اخبار عليه الصلاة والسلام عن فتح بيت المقدس وقد وقع فتح بيت المقدس واثيء كثيرة الى وقتنا هذا باخبار عليه الصلاة والسلام عن تقارب الاسواق وفسح التجارة وايضا - [00:25:48](#)

اه كاسرة الكتابة القلم كثرة القلم فشو القلم بهذه كلها يعني وقعت في زمننا هذا ان ترى الحفاة العراة وعاء الشاه يتطاولون في البنيان وهذا ايضا في زمننا هذا علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

كثيرة ولذا اهل العلم قد الفوا في ذلك منهم من حاول ان يستقصي مثل دلائل النبوة لابي نعيم ولا البيهقي ومنهم من اقتصر على اشياء من ذلك الكتب التي الفت في الفتن وشروط الساعة - [00:26:33](#)

نعم يعني ينبغي للمسلم ان يطلع على هذه آيات العلامات او يطلع على هذه الاحاديث التي جاءت في بيان التي تدل على صدقه صلى الله عليه وسلم وانه مرسى من قبل الله عز وجل حتى يزداد الانسان ايمان ويزاد يقين - 00:26:55

نعم من ايضا المثال التي في هذا الحديث ان آيات الاعمال بالخواتيم وان الانسان يكون مصيره على حسب ما يختتم له ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشوق فتجد هناك من يعمل الخير ثم والعياذ بالله يختتم له بسوء. نسأل الله العافية والسلامة - 00:27:21  
والعكس من ي العمل بالشر ثم يختتم له بخير وقد جاء في صحيح البخاري في حديث ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان رجلا كان جاء للرسول عليه الصلاة والسلام قبل المعركة - 00:27:57

وكان مدججا بالسلاح لابس السلاح قال اسلم اقاتل ثم اسلم ثم اقتل؟ قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل ولم يسجد لله سجدة اسلم وقاتلوا وقتلوا وما سجد لله سجدة - 00:28:13

فاما الاعمال بالخواتيم الامر الثالث وهو ينبغي على هذا وهو امر عظيم ومهم هو ان الانسان يسأل ربه عز وجل ان يتبرأه على دينه ونصرف قلبه الى طاعته كما جاء في الصحيح في صحيح مسلم حديث عبد الله بن عمرو اللهم يا مصوف القلوب صوف قلبي - 00:28:38

على طاعتك وفي الحديث الآخر وال الصحيح يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك حديث التواس بن سمعان وحديث ام سلمة وحديث عائشة ينبغي للانسان ان يكتب وهو الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:06

وهو افضل البشر سيد ولد ادم كان يدعوا الله عز وجل ان يتبرأه على دينه وان يصرف قلبه الى طاعته وقال عليه الصلاة والسلام ان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:29:27

وقال عز وجل ان الله يحول بين المرء وقلبه فاما على ولذا قيل قيل لبعض الناس كيف عرفت ربك قال بنقض العزائم انت تعزم على شيء ثم بعد ذلك ماذا يحصل - 00:29:47

تنصرف عن هذا الشيء وتتركه. انت كنت حاسب اجازم تريد ان تفعله ثم تجد في قلبك انصراف عنه وقد يكون كراهية وعدم محبة له وانت كنت في الاول جازم وعازم - 00:30:08

قيل له هل هذا الرجل كيف عرفت ربك؟ قال بنقض العزائم اذا سؤال الله عز وجل التثبت هذا امر مهم جدا ولذا نحن كما تعلمون في كل ركعة نسأل الله عز وجل - 00:30:25

ان يهدينا الى صراطه المستقيم. اذا سؤال الله عز وجل ذلك امر فرض وشيء واجب سؤال الله عز وجل هداية. وفي صحيح مسلم في حديث عكمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير وعن ابي سلمة عن عائشة كان عليه الصلاة والسلام يستفتح - 00:30:44  
صلوة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي - 00:31:05

من تشاء الى صراط مستقيم فيدعونا الانسان فكان عليه الصلاة والسلام يدعو ربنا ان يهديه. لما اختلف فيه من الحق باذنه. الى الصراط المستقيم الى والى الصواب والى الهدى فهذه قضية مهمة ومسألة عظيمة وكبيرة ينبغي للانسان ان يسأل ربه عز وجل ذلك - 00:31:22

الامر الرابع ان في هذا اثبات لقدر الله جل وعلا يصل من يشاء ويهدى من يشاء فاثبات لقدر الله السابق هو ان كل شيء مكتوب وقد علم اهل الجنة من اهل النار - 00:31:51

ولذا ذكر هذا الحديث البخاري ذكره في كتاب القدم ذكره ايضا يعني في المغازي وذكره ايضا في كتاب القدم لان فيه آيات قدر الله السابق وان اهل الجنة من اهل النار قد علموا - 00:32:13

يعلمهم رب العالمين جل وعلا فاما في هذا اثبات للقدر ولذا سأله الصحابة سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نعمل في امر مستأنف ولا في امر قد فرغ منه - 00:32:37

قال بل في امر قد فرغ منه ليس في شيء مستأنف او كما قال عليه الصلاة والسلام ايضا في هذا الحديث فيه عظم من قتل نفسه

والعياذ بالله وان قتل النفس امر عظيم كما جاءت بذلك النصوص. الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا

فيها - 00:32:58

هذا في من قتل اخر وكيف اللي يقتل نفسه هذول والعياذ بالله ولذا جاء بان الجنة عليه حرام. الذي يقتل نفسه والعياذ بالله نعم ايضا في هذا الحديث هل هنا والعياذ بالله - 00:33:29

ان هذا خالد في النار او انه يعذب بقدر ذنبه طبعا جاء في صحيح مسلم في حديث ابي الزبير عن جابر ان رجلا صاحب لابي الطفيل الدوسي عندما هاجر الى المدينة ما استطاع ان يصبر على جو المدينة - 00:33:54  
فقتل نفسه بان قطع براجمه حتى خرج الدم فمات راه ابو الطفيل راه عفوا الطفيل واه في حالة حسنة ما عدا يديه. وقيل له في المنام اننا لا نصلح ما افسدت - 00:34:19

يعني انت افسدت يديك فلا نصلح ذلك فقص الطفيلي هذه القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندئذ عليه الصلاة والسلام اللهم ولديه فاغفر استدل بهذا جمع من اهل العلم ان - 00:34:41

قاتل نفسه وقاتل غيره انه لا يخلد في ماذا؟ في النار وان هذا الحديث ما تفسر به الاية في النساء ان هذا الحديث مما تفسر به الاية العظيمة التي جاءت في - 00:35:02

النساء في حق من قتل مؤمنا نعم ولذا جاء عن قسمان قسمان بالظلم قيل انه منافق وفي حديث اكبر من ابي الجون عندما مر عليه قتادة من النعمان وهو جريح قال هنئا لك الشهادة - 00:35:19

قال قسمان والعياذ بالله انما قاتلت نصوة لقومي انما قاتلت على حسب قومي يعني على حسابهم نصرة لهم فهذا يعني اما ان يكون اصلا منافق واما ان يكون هو لم يقاتل لله وانما قاتل حمية - 00:35:42

طبعا الذي عند الطبراني الذي عند الطبراني لا يصح. لكن هذا مما يستفاد في تفسيره او في شرح او في بيان بعظ ما جاء في هذه القصة طريقة ابو رجب وبن حجر وغيره من اهل العلم يذكرون يعني حتى اشياء قد احيانا لا تثبت في تفسير بعض الجزئيات - 00:36:16

يعني كما كان السلف ايضا يفسرون بعض الايات القرآنية بعض القصص بعض الاخبار بما جاء عن اهل الكتاب. يعني فيما ليس بحلال او حرام او قبل ذلك عقيدة لا وانما قصص - 00:36:42

يعني بعض تفاصيل القصص التي ذكرت في كتاب الله عز وجل نعم فهذا قد يكون اصلا منافق او قاتل نصرة على حسب قومه نصوة لقومه لم يقاتل لله عز وجل - 00:37:01

ايضا مما يستفاد من هذا الحديث ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذه النصوص دلت على ذلك فالقلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فنسأل الله عز وجل لنا ولكم ان يثبتنا على دينه - 00:37:23  
وان يتوفانا على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم ايضا مسألة اخرى تتعلق بهذا الحديث ان الغالب من كان مستقيما ان الله عز وجل يثبته على دينه وان هذا يحصل - 00:37:45

يعني تغير الحال غالبا يقع في الشخص العاصي او الكافر. وان الله عز وجل يغير حاله الى الائمان او الى الافضل والاحسن كم من شخص تجده انه عاصي وبعيد لكن سبحان الله قبل وفاته يأتي به الله سبحانه وتعالى - 00:38:16

نعم وهذا طبعا يعني كله لحكمة يعلمها ربنا جل وعلا واظرب مثل واطرح في ذلك عندنا رجلان ابو سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه وابو جهل عمرو بن هشام ابو الحكم اللي كان يكنى بابي الحكم - 00:38:44

عمو بن هشام المخزومي كان من سادات قريش كما تعلمون ابو جهل والعياذ بالله قتل كافرا في بدو واخذاه الله عز وجل خزي ما بعده خزي نسأل الله العافية والسلامة - 00:39:10

ابو سفيان في احد هو هو قائد المشركين في احد والخندق هو قائد المشركين ايضا الى ان ادخل الله عز وجل عليه الاسلام اذا جئت الى سيرة الرجلين تجد ابو سفيان عنده - 00:39:36

يعني عقل وعنه شهامة وعنده موظفة وعنده تردد وتجد ابو جهل يعني كما سماه عليه الصلاة والسلام كناه بابي جهل عنده عنجهية وعنده فجور وحماقة يعني معروف اذيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا لم يقع من ابي سفيان - [00:40:04](#)  
يعني اذية شديدة هذي لم تقع من ابي سفيان شف ابو سفيان في احد بعد ان انتهت المعركة قال ترى هناك مثل تجدون مثلى ترى لم امر ولم تسؤني شف يعني وقف موقف - [00:40:33](#)

يعني منجرف ولا ايضا يعني كأنه قال في مثل ان ترى ما امرت بالمثل مستنكر للمثل. لكن ترى هي ايضا لم تسو لي هذه المثل شف فيبدو عندما كان هو - [00:40:54](#)

قد جاء اه بغير قريش تجارتهم عندما نجت العبر اوصل لهم قال ارجعوا لا تخرجون العين قد نجت فأبى من الا الخروج ابو جهل يعني حتى كاد بعض كبار المشركين يرجعون - [00:41:13](#)

لكن ابو جهل هو اللي اشعل المعركة وابى وجوه وقال حتى تضرب على رؤوسنا والقيام ونشرب الخمر كذا وكذا حتى تسمع بنا العرب والحمد لله سمعت العرب بخزية وهزيمته بحمد الله - [00:41:33](#)

الى ان ادخل الله عز وجل الاسلام على ابي سفيان الذي كان قائدا للمشركين وهو الذي التقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد في غزوة احد واراد ان يفعل بالمسلمين - [00:41:52](#)

هذا الله عز وجل وادخل عليه الاسلام حتى جاء في اليرموك ان الاصوات هدأت الا ابو سفيان يا ينادي ينادي الله عز وجل ويستغفث به بالنصر ينادي يستغفث بالله ويدعوه بالنصر - [00:42:13](#)

فلا شك يعني ربنا جل وعلا يظل من يشاء ويهدى من يشاء لحكمة ولامر يعلمها هو سبحانه وتعالى نعم نأتي الى الحديث الذي بعده قال مسلم عن ابي موسى طبعا حديث سهل في الصحيحين وحديث ايضا ابي موسى في الصحيحين - [00:42:38](#)

حديث ابي موسى هذا قد جاء عن ابنه ابو بودة ابن ابي موسى وقد اختلف في في اسمه في اسم ابي هل هو الحارس او عامر والذي اطلقه ان اسم كنيته - [00:43:01](#)

وضغط الاشعبيين او رهط ابي موسى كان مشهورين بالكلى ابو موسى مشهور بكنيته كما تعلمون عبد الله بن قيس رضي الله عنه وعمه ابو عامر فمشهورين بكناهם وابنة ابو بودة - [00:43:28](#)

فهم مشهورين بكناهم واظن ابو بودة ان اسمه كنيته يعني ما يذكر الا بابي بودة فروى هذا الحديث ابن ابو بودة عن ابيه وواوي عن ابي بودة عامر ابن شواحيل الشعبي - [00:43:48](#)

ورواد غير الشعبي لكن يعني الاسناد المشهور هو عن عامر بن شواحيل الشعبي عن ابي بودة عن ابي موسى وقد جاء من طرق عن الشعبي. جاء هذا الحديث في الصحيحين منطوق عن الشعبي - [00:44:10](#)

رحمه الله اصل هذا الحديث او سبب هذا الحديث جاء رجل من خراسان يسأل الشعبي قال نتحدث او نسمع ان الذي يتزوج امهه كالراكب بدننته فحدث الشعبي بهذا الحديث عن ابي بودة عن ابي موسى - [00:44:29](#)

وان خلاف ما قال هذا الخرساني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فهذا يدل على فضلهم وعظم اجرهم بحيث اتوا اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب هذا الاول امن بنبيه - [00:44:56](#)

امن ايمانا صحيحا بنبيه ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدق فله اجران مثل ما حصل لسلمان الفارسي رضي الله عنه وغيره قال فله اجر على ايمانه بنبيه ثم ادون على ايمانه بنبوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:45:20](#)

قال عبد الثاني عبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده لله عز وجل عليه حق وهو حق عظيم وهو اعظم الحقوق وهو مملوك فلسيده ايضا عليه حق وهذا يدل ترى على عظم حق السيد - [00:45:50](#)

هذا يدل على عظم حق السيد لانها قبل حق الله وحق سيده وهذا احسن في حق الله وحق سيده. فاستحق اه مضاعفة الاجر فهذا يدل على عظم حق السيد ويستفاد من هذا اذا كان السيد له هذا الحق اذا حق الوالدان اعظم ولا ماء باعظم - [00:46:16](#)  
اعظم اعظم من حق السيد ولذا جاء في الحديث الصحيح انه لا يجزأ عن الولد تجاه والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه وماذا؟

ويعنقه. يجده مملوكاً فيشتبيه ويعتنقه فهذا من باب اولى يدل على عظم حق الوالدين عظم حق الوالدين - 00:46:41  
وانا حقهما اعظم لا شك من حق السيد قال وبعد مملوك ادي حق الله تعالى وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذتها فاحسن  
غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها - 00:47:12

ثم اعتقها وتزوجها فله اجران هذا ايضاً فيه عظم من فعل ذلك له امة غزاها واحسن تغذيتها يعني اطعمها والبسها ولم يكتفي بهذا  
التربية تربية تربیتان تربية بدنية بالطعام والشراب واللباس والعلاج - 00:47:35

وتربية روحية تربية ايمانية بالتعليم والتلقين والتوجيه والنصيحة والارشاد نعم ولذا ربنا عز وجل يربى عباده كلا التربيتين يربىهم  
بالرزق تربية بدنية وبما اودى عز وجل في هذه الارض وبما سخر لهم من الشمس والقمر والنجوم - 00:48:11  
والبحر وغير ذلك ويربيهم التربية الایمانية باوصال الرسل وانزال الكتب ولذا هو عز وجل رب العالمين هو رب العالمين جل وعلا  
وذلك بان يربىهم كلا التربيتين واضد هو الخالق والمالك والمربي - 00:48:46

والربانيون هم الذين يربون الناس بصفار العلم قبل كباره يعني ينشئونهم شيئاً فشيئاً في التربية العلمية الایمانية نعم طبعاً في هذا  
الحديث ايضاً او في الامر الثالث ان يعني ينبغي اذا كان امة للانسان امة مملوكة - 00:49:17

احسن اليها من جهة التربية البدنية واحسن اليها باعظم من ذلك من جهة التربية الایمانية فكيف ولد الانسان حق الولد عليه اعظم ولا  
مو باعظم اعظم من هذه الامة هذه امة مملوكة - 00:49:51

ولذلك الذي من صلبك اعظم اذا عليك ولدك بكل التربيتين واعظم هاتين التربيتين التربية الایمانية وبحمد الله التربية البدنية  
هذه كثيرة نعم هناك والعياذ بالله من لا يربى ولده حتى التربية البدنية نسأل الله العافية والسلامة - 00:50:08  
لكن هذا ان شاء الله يعني قليل اما التربية الایمانية فهذه قليلة الا من رحم الله التربية الایمانية هذه قليلة الا من رحم الله والرسول  
عليه والدين والشرع امرنا بالتربية الایمانية - 00:50:32

وعلمنا الشارع الحكيم يعني من جملة التربية الایمانية ان نبدأ بتربية الولد قبل ان يخرج وذلك باختيار امة قبل ان يخرج ولذا من  
التربية الایمانية هو ان الانسان يستقيم هو في ذاته على طاعة الله - 00:50:53

ولذا قال عز وجل وكان ابوهما صالح فكلما انت استقمت الله عز وجل يقيم اولادك واهل بيتك كل ما انت استقمت اقامهم لك  
سبحانه وتعالى والعكس بالعكس كلما الانسان والعياذ بالله - 00:51:23

ابتعد وظل قد ايضاً يعني يحصل لابواده نفس الشيء نسأل الله العافية والسلامة فينبغي للانسان ان يتتبه لهذا الامر غاية الانتباه ولد  
بن عباس رضي الله عنهما كان يضع القيد - 00:51:44

في رجلي عكرمة حتى يتعلم ولذا اصبح حكمة من كبار علماء المسلمين كتب الحديث عكرمة عن ابن عباس وعن ابي هريرة وغيرهما  
كتب التفسير قال عكرمة مليئة كتب التفسير كما تعلمون - 00:52:06

كتب الفقه ايضاً لتذكر الخلاف خلاف السلف ايضاً لحكم اقوال فكان ابن عباس يضع بالاسناد الصحيح كما رواه يعقوب بن سفيان  
الفسوبي في تاريخه يخضع القيد في رجل عكرمة وفي رجلي عكرمة حتى يتعلم - 00:52:30  
وصار من كبار العلماء هذا نافع ايضاً مولى عبد الله بن عمر اكثر من روى عن عبد الله ابن عمر نافع اكثر حتى من اولاده وو ونافع من  
أهل العلم حتى مضى عمر بن عبد العزيز كتب الى نافع يسأله - 00:52:51

كان ابن عمر وحويص عليه حتى قال نافع كان عبد الله بن عمر يخرج عن زكاة الفطر وعن ولدي وثبت في صحيح مسلم او في  
الصحيح ان آ عبد الله بن عمر اراد ان يذهب الى - 00:53:15

رافع بن خديج فأخذ معه نافع انت بغيت تذهب للزيارة تأخذ معك من يعني من هو اهل ايضاً للزيارة وتنتمي به ويكون معك تأخذ  
اصحابك تأخذ ولدك تأخذ فهو اخذ معه نافع - 00:53:38

فكان حريصاً عليه حتى بلغ ما بلغ نافع بعض اهل العلم الف كتاباً قبل ان يخرج ولده ان اذا ولد ولده كبر هذا كتاب قد الفه له ولابن  
الجوزي كتاب - 00:54:00

لفترة الكبد او نحو ذلك في ايضا يعني لولده يعني لعلماء المسلمين لهم نماذج في هذا نعم في يعني نقتصر على ما يستفاد من هذا الحديث وهو فيما يتعلق مضاعفة الاجر - 00:54:21

الاجور من رب العالمين. والله عز وجل في الاصل يضاعف الحسنات. الحسنة بسبع امثالها الى سبع مئة ضعف من اضعاف كثيرة المضاعفة لها اسباب كثيرة مضاعفة ترجع الى ذات العمل - 00:54:51

يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة شيء يرجع الى الى حالة الانسان في اداءه لهذا العمل كلما اتقن عمله كلما كانت المضاعفة ماذا - 00:55:14

اكثر ان الرجل ليصلی الصلاة ولا يكتب له الا نصفها الا ثلثها الا ربعمها لا يكتب له الا ما عقل منها فكلما اتقن عمله كلما كان الاجر اكثر. من حج لله فلم ينفع ولم يفسق. رجع من ذنوبيه كيوم ولدته امه - 00:55:38

مضاعفة ترجع الى ايظا حال الانسان الاول الى حال الى حال العمل الذي اداه. هل اتقن ولا لا المضاعفة ترجع الى حال الشخص في ادائه للعمل في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:56:00

قال ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال هذه المرأة المغربات فيها والعياذ بالله المنصب والجمال فقال اني اخاف الله وهذا يضله الله عز وجل في ظله هذا حالة الشخص ولذا - 00:56:29

العكس قال ثلاثة ذكر منهم اشيمط زاني هو والعياذ بالله اشيمط قد علاه الشيب وزن عندما يقع الزنا اه كبيرة كما تعلمون لكن عندما يقع من الكبير اشد ولا من الشاب اشد - 00:56:51

من الكبير اشد ولذا ذكر عليه الصلاة والسلام عائل مستكبر العائل الفقير ويتذكر اشد يعني الاصل في العائل يعني يتذلل هذا مستقدم فاذا جرمك مضاعف والعياذ بالله وملك كذاب الانسان والعياذ بالله يعني نسأل الله ان يعافينا واياكم قد يكذب يحتاج هذا بعد ملك وقدوة في الاصل - 00:57:20

قال وملك كذاب هو ملك يكذب فاشد من واحد من الناس من الرعية فالملهم يعني الاسباب اللي تظافع الحسنات او تعظم فيها السيئات اسباب متعددة منها كما تعلمون آآ الزمن - 00:57:56

كلما كان الزمن فاض كلما كان الاجر اعظم او المكان الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة هذا مضاعفة للمكان في كثرة الهرج هذا هم راجع الى الحالة الهجوة الى العبادة في الهوج كهجرة الى العبادة في الهرج كهجرة الى - 00:58:22

حديث معلق بن يسار في مسلم العبادة في الهوج كهجرة اليه اسباب المضاعفة مضاعفة الحسنات او تعظيم السيئات لها يعني اسباب متعددة اسباب ولذا قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:58:48

الحاد في حرم الله اعظم الحاج في حرم الله اعظم اعظم من ان يلحد في غير حرم الله فلها اسباب كثيرة ولعل نقف عند هنا نعم لكن في اخر الحديث قال الشعبي - 00:59:14

خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة يعني هذا الحديث الواحد اللي حدث به الشعبي بعد ان حدث قال ترى هذى خذها بدون اه جهد وتعب كان يوحل الرجل - 00:59:34

الى المدينة فيما دون ذلك فكان الصحابة مثل ما رحل بعض الصحابة جابوا ابن عبد الله رحلوا مسافة شهر على حديث وجاء عن التابعين سعيد بن المسيب كان يرحل على - 00:59:54

الكلمة او نحو ذلك نعم وموسى بن عمران عليه السلام وحل كما ذكر الله عز وجل قصته في سورة الكهف عندما علم ان هناك من عنده علم ليس موجودا هذا العلم عند موسى - 01:00:13

فوق احلف العلم وطلب الخير هذى من سنن الانبياء والمرسلين نعم لعلنا نقف عند هناك نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. امين هنا بعض الاسئلة فضيلة الشيخ يقول السائل - 01:00:31

هل ابو حازم الذي يروي عن ابي هريرة والآخر الذي يروي عن سهل كل اهما الاعرج يقال له الاعرج؟ لا لا ابو حازم الاعرج هو الذي يروي عن سهل بن سعد - 01:00:47

سلمة بن دينار وابو حازم الاعوج والذى يروى عن ابى هريرة هو ابو حازم سلمان الاشجعى. ولا يقال له الاعوج نعم يسأل عن قصة المرأة الغامدية والجهنية هل هي قصة واحدة - [01:01:05](#)

ام انهم قصتان مختلفتان والله هذا يعني كما تقدمت تحتمل التعدد ويحتمل انها قصة واحدة لانها يعني في الاصل الحدث واحد محتمل نعم يقول الذي قال انه ق Zimmerman هو الواقعى. فهل يقبل منه - [01:01:25](#)

وايضاً الوفيات هل تقبل ايضاً منه من الواقعدين؟ طبعاً بالنسبة الواقعى محمد ابن عمر توفي مئتين وسبعين يعني قد تكلم فيه كما هو معلوم كلام يعني شديد في بعضه هو كان من أهل العلم وكان واسع الاطلاع - [01:01:51](#)

نعم لكن فيما يتعلق بالتاريخ الاحاديث التي لا ينبني عليها كبير شيء يؤخذ بكلامه كما نص على هذا ابن تيمية وايضاً ابن تيمية طبعاً المسنون وايضاً ابن كثير في البداية والنهاية - [01:02:16](#)

قال له تاريخ محو فإذا لم يخالف وأشياء لا ينبني عليها يعني ليست احكاماً وإنما قصص واحاديث وتسمية وما شابه ذلك الامر في هذا سهل يؤخذ به يقول اه روى الامام مسلم ان قراءة العشر الاواخر من سورة الكهف - [01:02:36](#)

آآ عند الدجال من طريق شعبة عن قتادة وخالف همام وهشام وسعيد فقالوا اول الكهف اول عشر ايات في سورة الكهف او اول الكهف. فما هو رأي الشيخ والله لعله والله اعلم اول الكهف العشر الايات الاولى من اول سورة الكهف - [01:02:59](#)

يسأل عن الرواة الذين رووا عن ابى عروبة قبل الاختلاط من هم هؤلاء طبعاً كثراً هؤلاء كتب قد نص عليهم في في ترجمة سعيد ابن ابى عروبة يعني هؤلاء القوات عن سيدنا ابى يعقوب ينقسمون ثلاثة اقسام - [01:03:20](#)

قسم قوى عنا قبل الاختلاط وقسم روى عنه بعد الاختلاط وقسم روى قبل وبعد واردت ان هذا القسم الان وكيع ابن الجراح يقول كنا ندخل على سعيد فما حدثنا بحديث مستوي كتبناه - [01:03:45](#)

وما حدثنا بحديث خلاف ذلك تركناه فانا ذكرت قاعدة قدیماً ان الحفاظ اذا رووا عن من طلب الحفاظ المتقنون يعني يغون عنهم ما استقام من حديثهم نعم هنا يسأل عن درس الامس يقول ذكرنا حديث الحجاج الذي كان له مال بمكة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتكلم فيه - [01:04:07](#)

يقول اه الا يمكن ان يجعل هذا الحديث بتفرد معمراً عن ثابت به؟ فايمن كبار تلاميذ ثابت عن مثل هذا الحديث؟ مع ما في الحديث مع مر عن ثابت من كلامه - [01:04:37](#)

والله انا عندي هذا الاسناد قوي وان كان قد تكلم في رواية معمراً عن ثابت به؟ فايمن كبار تلاميذ ثابت عن مثل هذا الحديث ماذا حدث آآ محمد اي نعم حديث جاءه اللي في الصحيحين حديث عمرو بن دينار حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر الذي في الصحيحين - [01:04:49](#)

فهو يعني اصل الموضوع هو فيما يتعلق بهذه القضية يعني موضوع الحديثين واحد نعم فهو له شاهد يعني شاهد في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم هل نختم بهذا السؤال يقول فضيلة الشيخ ما علاج الكبر والعجب - [01:05:14](#)

والله هو طبعاً يعني آآ علاج الكبر لا شك هو يعني علاج كل قضية ومسألة هو في الرجوع الى كتاب الله عز وجل والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:37](#)

فالانسان عندما يتذكر بحالة يعني يعجب بماذا؟ ويتكبر على ماذا على الانسان ان يتذكري كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ويرى ماذا حصل للمتكبرين وعلى رأسهم ابليس نسأل الله العافية والسلامة - [01:05:56](#)

وكما تقدم في قصة كما كما تقدم قبل قليل في قصة ابى جهل من فقر وعنجهية وجبروت نعم فالانسان عليه ان يتتفقه في ذلك ويتذكر في حاله وانه انسان ضعيف ما يستطيع - [01:06:19](#)

يعني احياناً الانسان يقول شيء يسير ولا يستطيع على هذا الشيء اليسيير. وقد ذكر ابو محمد ابن حزم طبعاً القصص كثيرة منها ذكر ابو محمد ابن حزم قصة صحيحة وقعت - [01:06:40](#)

يعني رواها عن ابيه او صاحب ابيه ان اميراً جاءت امرأة كان ابنها محبوس عند الامير فجاءت اليه تشفع لولدها فقال لقد ذكرتني ام

كنت قد نسيته فاراد ان يكتب انه يقتل. هي جاءت لكي تشفع تبغي ولدها يخرج يخرج - 01:06:56

فقال انت ذكرتني شيئا انا نسيته بقتله فكتب واعطى الوسيق حتى ينفذ الوسيق هو والد ابو محمد ابن حزم تولى الوزارة ابوه ولذا هو نشأ في بيت زاره ابو محمد ابن حزم رحمة الله - 01:07:26

طبعا هو يعني رحمه الله وقع في اشياء آخالف فيها العقيدة لكن هو رحمه الله له مناقب جليلة واشياء آآ مفيدة فضائل عظيمة يعني ولذا قال ابن تيمية عنه انه منجنيق الاسلام - 01:07:44

نعم على انه وقع في اشياء كبيرة نسأل الله ان يغفو عنا وعنده ونحسبها باجتهاد منه واطفالا فالهم فكتب واعطى للوزير حتى ينفذ فامروا بخارج الوزير قال نكتب بقتلي وانت تأمر بخارجك - 01:08:09

قال هذه الرقة التي كتبت لي فيها انظر ماذا كتبت فوجد يخرج بدل ان يقتل فعاد ثانية واعطاه اياده قال يخرج اخرجوه الوزير فاشتد غضبه اكثر من الاولى قال انظر هذا اللي انت كتب لي انا انفذ كتابتك انا وزير عندك انت الامير فمرة ثالثة - 01:08:29

قال ايضا الوزير اخرجوا فاستطاع استشاط غضب اكثر من هذا قال هذا فعندي اعتذر هذا الامير قال من اراد الله او حياته انا ما استطيع على قتيله. هو يريد ان يكتب يقتل يخرج يخرج. الله عز وجل يجري القلم في يده - 01:08:59

يخرج يعني الامر بيد الله يتکبر الانسان هو الانسان ضعيف يتکبر على ماذا؟ ويعجب بماذا؟ لو لا ان الله عز وجل وفقك لهذا العمل والا ما استطعت ان تؤدي هذا العمل والانسان عندما - 01:09:19

يعني يتذمرون باحوال الناس يجد الشيء الكثير من هذا يعني انا عندما مثلا اتدبر في سيرة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في زمنه كان علما وقبله كان علما وبعده ايضا علما. وبعضهم قد يكون اكثر علم منه - 01:09:39

لكن الله عز وجل وفقه الى امور عظيمة فكان فيها الخير للمسلمين حتى كان من جملة المجددين نحسبه والله حسيبه رحمه الله وتجد مصنفاته على صغر حجمها الا انها مفيدة - 01:10:01

جدا يعني مثلا كتاب التوحيد والفقه على طريقة البخاري كما تعلمون وطريقة البخاري انقطع التقرير يعني طريقة السلف في تصنيف المصنفات الحديثية. فالكتاب التوحيد على هالطريقة وهو كتاب كما تعلمون تقريبا ستة وستين باب - 01:10:27

يعني كل باب ايات واحاديث لكن يعني جمع النظير الى نظيره من النصوص فنبهت على امور عظيمة تتعلق في العقيدة من الشوك ومن الكفر من حتى دقائق ما يخالف العقيدة الصحيحة - 01:10:50

كتاب ثلاثة اصول رسالة مفيدة جدا كشف الشبهات رسالة صغيرة الا انها مفيدة جدا يعني فيها اقناع كبير وابطال لحجج المبتدعة واهل الضلال اه توفيق يعني مثلا كتاب رياض وتصالح فيه - 01:11:10

تم يعني يكوى كم قضى هذا الكتاب في المحافل والمساجد وكما يعني الذهبي يوصي بالصحابيين ورياض الصالحين والذهب بما بينه وبين النووي الا نحو مئة سنة بينه وبين النووي رجل واحد - 01:11:32

فيثني الذهبي وفي زماننا الى الان تم قضى هذا الكتاب قال رحمه الله قال المصنف رحمه الله هذا من توفيق الله فالعبد اذا لم يوفق عندما يعجب بعمله ويتكبر في ذاته - 01:11:55

فهو قد عجل بنفسه الى الهلاك. والعياذ بالله لا من جهة الدين ولا من جهة الدنيا. نسأل الله العافية والسلامة. امين فنسأل الله ان يجنبنا واياكم ذلك هذا وبالله تعالى التوفيق - 01:12:13